

وأضاف: يجب تنفيذ برامج فعالة لترشيد الاستهلاك في مجالات المياه والكهرباء والوقود، وأن تُوجَّه الموارد المتأتية من هذه الوفورات بصورة مباشرة إلى تحسين معيشة المواطنين.

كما طرح الرئيس بزشكيان مقترح تخصيص يوم واحد أسبوعياً من دون استخدام السيارات، وقال: يمكن تنفيذ هذا المشروع في مرحلته الأولى على موظفي الأجهزة التنفيذية والدوائر الحكومية، بما يسهم في خفض استهلاك الوقود وتحسين الأوضاع البيئية وإدارة استهلاك الطاقة، فضلاً عن المساعدة في تقليص النفقات غير الضرورية.

#### زيادة رصيد القسائم الإلكترونية

وفي جانب آخر من تصريحاته، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة زيادة رصيد القسائم الإلكترونية المخصصة للأسر، وقال: إن تنفيذ هذا الأمر يُبعد من الالتزامات التي تعهدت بها الحكومة أمام المواطنين. وعلى الرغم من أننا نواجه في طريق تحقيقه، بسبب الظروف المستجدة، بعض القيود والمشكلات التنفيذية، فإن على جميع الأجهزة المعنية بذل أقصى جهودها لوضع هذا الوعد موضع التنفيذ، مشدداً على ضرورة تعزيز الدعم الموجه إلى الشرائح ذات الدخل المنخفض في المجتمع.

#### إحصاء البيانات الاقتصادية والمالية

كما كلف رئيس الجمهورية وزارة التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي باتخاذ الإجراءات اللازمة لإحصاء البيانات الاقتصادية والمالية للأسر بدقة، وتحديثها وتوحيدها، بما يضمن تخصيص الإعانات والدعم الاجتماعي بأعلى درجات الدقة والفاعلية، مشيراً إلى أن بعض أنظمة المعلومات المتاحة حالياً تقتصر على المظهر التنفيذي فحسب، ولا تؤدي دوراً مؤثراً في منظومة صنع القرار وإدارة شؤون البلاد. وأضاف: رغم الخسائر والضغط الاقتصادية الناجمة عن ظروف العدوان، فقد سعت الحكومة، من خلال حشد مختلف القدرات التنفيذية في البلاد، إلى الحد من الآثار والتداعيات الثقيلة لهذه الحرب الاقتصادية والأمنية إلى أدنى مستوى ممكن.

رئيس الجمهورية، خلال اجتماع المجلس الأعلى للتنسيق الإقتصادي:

## الحفاظ على معيشة المواطنين أولوية؛ والحكومة تبذل أقصى جهودها

يجب تنفيذ برامج فعالة لترشيد الاستهلاك في مجال المياه والكهرباء والوقود



إدارة الإقتصاد الوطني في الظروف الراهنة تتطلب اتخاذ قرارات مسؤولة وإجراء حوار صادق مع المواطنين

التنفيذي في البلاد، أمكن توفير الموارد اللازمة لذلك.

#### جذب الإستثمارات لتأمين الموارد

وأشار رئيس الجمهورية إلى استراتيجيات الحكومة في مجال التمويل، قائلاً: إن جذب الإستثمارات يُعد أحد المسارات المهمة لتأمين الموارد، إلا أنه إلى جانب ذلك ينبغي إدراج إدارة النفقات وإلغاء المصروفات غير الضرورية بشكل جاد ضمن أولويات العمل، ومن الضروري تحديد النفقات الزائدة في الأجهزة التنفيذية والمؤسسات الحكومية وسائر القطاعات والعمل على خفضها، مشدداً على ضرورة إدارة الاستهلاك في قطاع الطاقة،

#### تعزيز القدرة الشرائية للمواطنين

وأكد رئيس الجمهورية، خلال الاجتماع، أن دعم معيشة الأسر يمثل أولوية استراتيجية للحكومة، وقال: إن معيشة المواطنين بالنسبة لي مبدأ أساسي لا يمكن التغاضي عنه، وتقع على عاتق الحكومة مسؤولية توفير جميع إمكانياتها لتعزيز القدرة الشرائية للمواطنين والتخفيف من الضغوط الإقتصادية التي تواجه مختلف شرائح المجتمع، مشدداً على ضرورة توفير الموارد اللازمة لتنفيذ السياسات الداعمة، يجب إيجاد حلول عملية وفعالة لتأمين الموارد المطلوبة لتعزيز معيشة المواطنين. فكلماً تحولت معالجة القضايا المعيشية للمواطنين إلى الهم الرئيسي للجهاز

#### توفير السلع الأساسية وتوزيعها،

وتقرير تقدير مدى تحقق موارد ونفقات موازنة عام ٢٠٢٧، فضلاً عن توقعات وضع الموارد الأجنبية في البلاد خلال العام الجاري في ظل الظروف الخاصة الناجمة عن الحرب المفروضة. كما جرى خلال الاجتماع استعراض مختلف السيناريوهات المحتملة أمام إقتصاد البلاد، إلى جانب السياسات والبرامج الحكومية للتعامل مع الأوضاع الإقتصادية المتنوعة، واتخذت قرارات بشأن سبل الحفاظ على الاستقرار الإقتصادي، وصون معيشة المواطنين، وضمان استمرار توفير الاحتياجات الأساسية للبلاد.

#### الوقف/ أكد رئيس الجمهورية،

الدكتور مسعود بزشكيان، أن الحكومة ماضية في أداء مسؤولياتها بكل إمكانياتها للحفاظ على معيشة المواطنين وضمان سير شؤون البلاد بصورة فاعلة؛ داعياً مختلف الجهات، ولاسيما وسائل الإعلام والمختصين، إلى المساهمة في صون الاستقرار وتعزيز ثقة الرأي العام عبر طرح قراءات وتحليلات واقعية ودقيقة تستند إلى الحقائق. وعقد اجتماع المجلس الأعلى للتنسيق الإقتصادي للحكومة، أمس الأحد، برئاسة الدكتور مسعود بزشكيان. وشهد الاجتماع مناقشة ودراسة متخصصة ودقيقة للتقارير المتعلقة بالإجراءات المنفذة في مجال

#### أخبار قصيرة



#### يوم تاريخي في البورصة.. تحطيم رقمين قياسييين

أنهى المؤشر العام لبورصة طهران تعاملات، أمس الأحد، مرتفعاً بأكثر من ١٠١ ألف نقطة بنسبة ٢/٣٪، ليصل إلى ٤ ملايين و٩٣٣ ألف نقطة، مسجلاً أعلى مستوى إغلاق في تاريخه. ورغم أن مؤشر السوق كان قد لامس سابقاً مستوى ٤/٥ مليون نقطة خلال جلستي ١٣ و ١٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٦، فإنه لم يسبق له أن أنهى التداولات فوق هذا المستوى. وفي الوقت نفسه، ارتفع مؤشر الأسهم المتساوية الأوزان بنسبة ٢/٥٪ ليبلغ مليوناً و٣٠٣ آلاف نقطة، مسجلاً بدوره رقماً قياسياً تاريخياً جديداً، ما يعكس أن صعود السوق لم يقتصر على الأسهم الكبرى، بل إن أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة كان لها دور بارز في هذا الارتفاع. وأغلقت نحو ٩٥ في المئة من الأسهم المدرجة على ارتفاع، فيما دخلت سيولة حقيقية بقيمة ٥ تريليونات و٤٢١ مليار تومان إلى سوق التداول النقدية، وهو ما يعكس استمرار إقبال المستثمرين على سوق الأسهم.

#### ٧٣٪ من صادرات إيران تُنقل عبر البحر

أعلن مسؤول في منظمة تنمية التجارة إن نحو ٧٣٪ من صادرات البلاد تُنقل عبر البحر، فيما تستحوذ وسائل النقل الأخرى على حصة أقل من حركة الصادرات. وأوضح علي إمامي: أن قطاع النقل والصادرات يعتمد على أربعة محاور رئيسية، هي: النقل البحري والبحري والسككي والجوي، مشيراً إلى أن لكل منها تحدياته وإمكانياته الخاصة، مضيفاً: أن الجزء الأكبر من البضائع المصدرة يُنقل عبر الممرات البحرية، ما يجعل النقل البحري الوسيلة الأساسية للصادرات الإيرانية.

وفي ما يتعلق بالنقل الجوي، أشار إمامي إلى أنه يُستخدم بشكل رئيسي في تصدير السلع منخفضة الحجم وعالية القيمة، مثل المنتجات الدوائية والكافيار وغيرها من السلع الخاصة. وأوضح أن النقل البري يلعب دوراً مهماً في تصدير المنتجات الزراعية، حيث تُنقل كميات كبيرة من الفواكه والخضروات والمكسرات عبر الطرق البرية، في حين يتم تصدير معظم المنتجات البترولية والكيميائية والمعدنية عن طريق البحر.

#### الموافقة على ٥٠ مشروعاً للاستثمار الأجنبي

أعلنت وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية، أن الهيئة المختصة بالاستثمار الأجنبي وافقت خلال اجتماعها الثاني للعام الجاري على ٥٠ طلباً لمستثمرين أجانب بقيمة إجمالية بلغت ٤٩١ مليون دولار. وخلال الاجتماع، جرت دراسة ٥٥ طلباً للاستثمار الأجنبي في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك الاستثمار في مجال إنتاج الطاقة المتجددة وإنشاء محطات الطاقة الشمسية، والصناعات الغذائية والدوائية والصحية، والنقل بالسكك الحديدية والنقل البحري، وصناعة النسيج، والخدمات، وغيرها من القطاعات الصناعية. كما شملت الطلبات مستثمرين من عدة دول، من بينها ألمانيا، وسويسرا، والبرتغال، وهولندا، والصين، والإمارات، والعراق، وسلطنة عُمان، وأفغانستان، وباكستان، وأرمينيا، إضافة إلى الإيرانيين المقيمين في الخارج.

#### عارف، مشيداً بأدائها خلال فترة الحرب المفروضة:

## الجمارك تؤدي دوراً سيادياً ومحورياً في مختلف القطاعات الاقتصادية

الجمهورية بأداء مصلحة الجمارك خلال فترة الحرب، مؤكداً ضرورة اعتماد الإدارة الموحد، وتقليص الإجراءات البيروقراطية، وتطوير ممرات العبور (الترايبيك)، والمضي نحو التحول إلى الجمارك الذكية. وخلال الاجتماع، قدم رئيس مصلحة الجمارك تقريراً حول أداء الجمارك خلال أيام الحرب، فيما طرح وزير الشؤون الاقتصادية والمالية مجموعة من المقترحات الرامية إلى تسهيل وتسريع الإجراءات والعمليات الجمركية.

تشكل هذه التجربة ركيزة أساسية لإصلاح اللوائح، وتحديث المعدات. وفي سياق حديثه عن استراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تعزيز العلاقات مع دول الجوار، صرح عارف بأن هذا النهج سيُتابع بجدية أكبر، لاسيما بعد حرب رمضان، ويجب أن يولي التخطيط الاستراتيجي للدولة اهتماماً أكبر بالقدرات الإقليمية ودول المجال الحضاري الإيراني مقارنة بما كان عليه في السابق. كما أشاد النائب الأول لرئيس



بعض التعقيقات البيروقراطية وتفعيل صلاحيات الحكومة في تسريع عمليات استيراد البضائع وتفريغها وتخليصها. وينبغي أن

الإقتصادية والمالية، مضيفاً: إن الحكومة تؤمن بمبدأ الإدارة الموحدة في قطاع الجمارك، وترى أن تعدد الجهات الإدارية لا يحقق التكامل والتنسيق المنشود، بل قد يؤدي إلى إضعاف أو تعطيل الجهود والإجراءات التي تتخذها الأجهزة المختلفة. وأوضح عارف أن البلاد اكتسبت خبرات قيمة من إدارة فترات الحرب، قائلاً: لقد أثبتت الجمارك كفاءة عالية خلال الحرب بفضل الآليات الجديدة التي اعتمدها، حيث ساهم إلغاء

أشاد النائب الأول لرئيس الجمهورية، خلال زيارته لمقر مصلحة الجمارك، بأداء الجمارك خلال فترة الحرب المفروضة، مؤكداً أن الجمارك تؤدي دوراً سيادياً ومحورياً في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولم يُطرح يوماً موضوع إخراجها من نطاق السيادة. وأشار محمدرضا عارف، مساء السبت، إلى قرار الحكومة القاضي باستمرار عمل مصلحة الجمارك ضمن هيكلية وزارة الشؤون

## جلالي: «بريكس» تؤدي دوراً محورياً في تعزيز أمن الطاقة العالمي

المينائي، وربط شبكات الطاقة بين الدول الأعضاء، موضحاً أن هذه الخطوط ستعزز استدامة تجارة الطاقة إقليمياً وعالمياً. واختتم جلالي تصريحاته بالتأكيد على نهج إيران السلمي، قائلاً: لم تشن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أي هجوم على أي دولة، بل سعت دائماً لترسيخ السلام والاستقرار العالمي. وبصفتنا عضواً في مجموعة بريكس ودولة رئيسية منتجة للطاقة، فإننا ملتزمون بأداء دور بناة وفعال في تحقيق العدالة وتعزيز أمن الطاقة العالمي.

وشدد جلالي على أن القدرات الكبيرة التي تمتلكها دول بريكس تفرض عليها مسؤولية مشتركة للمساهمة في بناء نظام أكثر عدلاً واستقراراً وشمولاً لأمن الطاقة العالمي، مؤكداً ضرورة أن تكون الطاقة أداة للتنمية والازدهار، لا وسيلة للضغط السياسي. كما دعا السفير الإيراني إلى تعزيز التعاون المشترك بين دول المجموعة من خلال تطوير الممر الدولي الشمالي-الجنوبي، وتوسيع البنية التحتية للنقل والخدمات اللوجستية، وتطوير التعاون

استعرض كاظم جلالي رؤية إيران لمكانة المجموعة في منظومة الطاقة العالمية، مشيراً إلى أن التوترات الجيوسياسية، واضطرابات سلاسل التوريد، وتقلبات الأسواق، وتنامي الطلب في الاقتصادات الناشئة؛ كلها عوامل جعلت من أمن الطاقة ركيزة أساسية للاستقرار والتنمية العالميين، مؤكداً أن مفهوم أمن الطاقة يتجاوز مجرد الوصول إلى الموارد، ليشمل أمن الإمدادات، والطلب، والاستثمار، والتكنولوجيا، والبنية التحتية، والأمن المالي.

أكد سفير إيران لدى روسيا، خلال مشاركته في جلسة بعنوان «آفاق تنمية بريكس.. التحولات والفرص الجديدة»، وذلك على هامش منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي التاسع والعشرين، أن أمن الطاقة العالمي بات يعتمد بشكل كبير على دول الجنوب العالمي، وفي مقدمتها دول مجموعة «بريكس»، التي تضطلع بدور حاسم في هذا القطاع الحيوي. وفي كلمته التي تمحورت حول «التعاون في مجال الطاقة وأمن الطاقة ضمن إطار بريكس»،

